

اننت مين

سألتنى إنت مين؟

تقصد إسمى؟ ولأ وظيفتى؟

ولأ نسبى وأبوية منين؟

ومعرفتش أرد وأقولها آيه!!

.....

هو الإسم يهم فى آيه؟

ياما صفات عكس الأسماء!!

صاااق تلاقية أكبر كذاب

وسعيد راجل حزين موكوس

محفوظ دايماً متعوس منحوس!!

.....

يمكن بتسأل عن شغلى؟

ومرتبي أصبح كام؟
لو قتلها إني موظف
«مستخدم» وليه رئيس
يوم في طنطا وبكرة اسوان
ومهما قبضت عايش غلبان!!

.....

مش معقول قصدها عيلتي
ياما عالم خَلْفِ جاهل
أو دكتور أبوه غلبان
وجنيني إبن حداد
ودَ رَغم العِرق المداد!!

....

ولو قصدها أصلي ونسبي
أنا مصري من عيلة تمام
وأكيد أصلي فرعونى

وجدى طارد الهكسوس
وبجبه لأرضه ونيله مهوس
أقسّم إنه مايلوئه أبداً
وإنه بروحه وماله يفديه
.....

قلت وهتعب نفسى أنا ليه ؟
مش عارف أقولها أيه !!
أنا مخلوق من مخلوقاته
سبحانه سمّاه أنسان
وعلّمه كل الأسماء
مميزة بالعقل وهداه
لطريق الخير أدامه
وشيطان الشر وراه
ورسالته إنه يعمر
ويسبح بإسم الله

وعرض عليه أمانة الدنيا
وعقله الضعيف صور له
يقدر يصونها ويحفظها
وقبل الأمانة ياولداه !!

.....

ومن غير لف أو دوران
أنا واحد غالبان من دول
حيرته وعزابه من عقله
ويوم ما حيّعرف أنا مين
هقول دغرى بدون تأخير

.....